

تفسير غريب القرآن

- [479] (كهل) الكهل الذي انتهى شبابه قال تعالى: * (يكلم الناس في المهد وكهلا) *
- (1) أي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي. (كيل) * (كالوهم) * (2) أي كالوا لهم، و * (كيل
بعير) * (3) حمل بعير. النوع الثالث والعشرون (ما أوله الميم) (مثل) * (تماثيل) * (4)
قيل: إنها صور الأنبياء عليهم السلام، وقيل: كانت غير صور الحيوان كصور الأشجار وغيرها،
وروي إنهم عملوا له (5) أسدين في أسفل كرسيه ونسرين فوقه فإذا أراد أن يصعد بسط الأسدان
ذراعيهما وإذا قعد ط [النسران بأجنحتهما من الشمس، * (وما هذه التماثيل) * (6) أي ما
هذه الأصنام، و * (أمثلهم طريقة) * (7) أعدلهم قولا عند نفسه، و * (ليس كمثله شيء) * (8)
أي كهو، والعرب تقيم المثل مقام النفس، وقد تسمى الصفة والقصة الرانقة لاستحسانها أو
لاستغرابها مثلا للشبه ببعض الأمثال التي سیرت لكونها مستحسنة عنهم قال تعالى: * (يا أيها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له) * (9) و * (المثلى) * (10) تأنيث الأمثل، و * (المثلات) *
(11) عقوبات _____ 1 - آل عمران: 46. 2 -
المطففين: 3. 3 - يوسف: 65. 4 - سبأ: 13 5 - يعني سليمان عليه السلام. 6 - الأنبياء: 52.
7 - طه: 104. 8 - الشورى: 11. 9 - الحج: 73. 10 - طه: 63. 11 - الرعد: 7. (*)
-